

العراق؛ مقتل 3 من «داعش» بضربة جوية شمالي البلاد

أعلنت وزارة الدفاع العراقية، مقتل 3 عناصر من تنظيم «داعش» الإرهابي، واعتقال رابع خلال هجوم نفذته قواتها شمالي البلاد.

وقالت خلية الإعلام الأمني، التابعة للوزارة في بيان، إن «طائرات عراقية من طراز F16 نفذت ضربة استهدفت وكرا للتنظيم الإرهابي في منطقة العيث شرقي محافظة صلاح الدين».

وأضافت أن «قوة من لواء مغاوير عمليات صلاح الدين (شرطة) خرجت لتفتيش مكان الضربة، وتمكنت من إلقاء القبض على أحد عناصر التنظيم وحاصرت 3 آخرين في المكان نفسه».

دون الكشف عن مصيرهم. من جانبها، أوضحت قيادة عمليات صلاح الدين (تابعة للجيش) في بيان لاحق، أن «قوات لواء المغاوير قتلت العناصر الثلاثة من تنظيم داعش».

وأضافت أن «قوة من لواء مغاوير عمليات صلاح الدين (شرطة) خرجت لتفتيش مكان الضربة، وتمكنت من إلقاء القبض على أحد عناصر التنظيم وحاصرت 3 آخرين في المكان نفسه».

دون الكشف عن مصيرهم. من جانبها، أوضحت قيادة عمليات صلاح الدين (تابعة للجيش) في بيان لاحق، أن «قوات لواء المغاوير قتلت العناصر الثلاثة من تنظيم داعش».

مع قيام الاحتلال بحملة اعتقالات

فلسطين؛ تفاعلات أمنية واسعة في الضفة الغربية وقوات الأمن تحاول الحفاظ على الهدوء



الاحتلال يعتقل الفلسطينيين

عزت حامد

تقوم السلطة الفلسطينية بالعمل الأمني الجدي من أجل المحافظة على الأمن والسلامة في عموم أنحاء الضفة الغربية ، وتمنح قوات الأمن الدعم اللازم لهذا الهدف.

وفي هذا الصدد اعتقلت قوات الأمن أيضا نشطاء من حماس والجihad الإسلامي الذين يهددون الاستقرار الأمني في الضفة الغربية.

من ناحية أخرى أعلن جيش الاحتلال اعتقال خمسة شبان بينهم اسير محرر في قرية نعلين غرب رام الله ، بينما هدم بئرا للمياه في بلدة الخضر. ويرر جيش الاحتلال اعتقال الشبان بذريعة رشق حجارة وزجاجات حارقة.

وفي ذات السياق اعتقلت قوات الاحتلال محاضرا جامعيًا من مدينة الخليل ، واعتقل جيش الاحتلال حذيفة نبيل عيسى الجعبري عقب مداممة منزله في حي نمره بالمدينة والعث بمحتوياته.

من ناحية أخرى ومع انطلاق معرض اكسبو في إمارة دبي بدولة الإمارات، عقد عدد من كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية لقاءات مع كبار السياسيين من الدول العربية والغربية. خلال الاجتماعات كانت هناك مناقشات حول الدعم السياسي والاقتصادي للضفة الغربية ،

الأمر الذي يزيد من الأهمية الحاصلة للمشاركة الفلسطينية في هذا المعرض.

على الصعيد الاقتصادي حب قطاع الأعمال الفلسطيني بالإجراءات المدنية والاقتصادية الجديدة من قبل إسرائيل ، والتي تقوم بعض الإجراءات المختلفة بترتيب الوضع المدني لـ 4000 فلسطيني ، وزيادة حجم تصاريح الدخول إلى إسرائيل والموافقة على الأنشطة السياحية في بيت لحم.

من ناحية أخرى وعلى صعيد آخر منع رئيس الوزراء الصهيوني نفتالي بينيت مناقشة مشروع قانون يسعى لمنع إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس ، حتى لا تثير التوترات مع الولايات المتحدة حول هذه القضية ، وكذلك لمنع حدوث صراع داخل الائتلاف عشيّة التصويت على الميزانية وقبل أسبوع . وافق رئيس لجنة الكنيست ، عضو الكنيست نير أورباخ ، من اليمين ، على تقديم مشروع قانون عضو الكنيست نير بركات من الليكود لمناقشته في اللجنة الوزارية للتشريع. ويمنح القانون على عدم فتح قنصلية أمريكية في القدس للفلسطينيين، وطلب بينيت من عضو الكنيست أورباخ سحب مشروع القانون حتى لا تخلق صراعات جديدة مع الولايات المتحدة.

تطورات مع الأردن

اللافت أن كل هذا باتي تزامنا مع قرار وزير جيش الاحتلال بني جانتس عدم إلغاء القانون الأردني الذي لا يزال ساريًا في مناطق الضفة الغربية ، والذي بموجبه يطلب من اليهودي الذي يسعى لشراء أرض أن يشتريها عن طريق جمعيات أو شركات. جاء ذلك من خلال رد وزير جيش الاحتلال جانتس على التماس جمعية رجاقيم المطرقة للمحكمة العليا. وذلك «منع الاحتكاك بالسلطة الفلسطينية» وقد كانت وزارة جيش الاحتلال قد أصدرت رأيا قانونيا في عام 2019 ، يؤيد إلغاء القانون الذي يحظر على اليهود القيام بصفقات عقارية خاصة في الضفة . وهذا هو أحد القيود الرئيسية من بين العديد من القيود المفروضة على شراء اليهود للأراضي في الضفة والتي تشمل سجل الأراضي ، ومطالبة اليهود فقط بالحصول على «تصريح صفقة».

على الصعيد الخارجي أيضا شهدت العاصمة الإسبانية مدريد مسيرة للتعبير عن الرفض لخرجات مؤتمر مدريد واتفاقية أوسلو ، والتأكيد على الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني بإقامة دولته «من البحر إلى النهر» وتأتي هذه المسيرة التي أجريت الماضي

وشارك فيها العشرات، بدعوة من مؤتمر «المسار الفلسطيني البديل» (منظمة مدنية) وذلك في الذكرى العشرين لمؤتمر مدريد للسلام بمشاركة من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي آنذاك. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية إلى جانب لافتات كتب عليها: «أنهوا الاحتلال العنصري» «تحيا فلسطين» «قاطعوا إسرائيل» «الحرية لفلسطين».

يذكر أن أول مفاوضات مباشرة بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة العربية بدأت في مؤتمر مدريد للسلام عام 1991 برعاية أمريكية سعيا لإقامة سلام دائم بين الدول العربية والدولة العربية على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام» وقرارات مجلس الأمن (242) و (338). وفي سبتمبر 1993، وقع رئيس الوزراء الصهيوني الراحل إسحق رابين، ورئيس اللجنة التنفيذية بالمنظمة، الراحل ياسر عرفات، على إعلان أوسلو الذي نص على تأسيس حكم ذاتي فلسطيني، وتم توقيعه في واشنطن، وأفضى إلى قيام السلطة الفلسطينية. وقام الاتفاق الذي عرف حينها بـ«إعلان المبادئ لتحقيق السلام» على انسحاب صهيوني تدريجي من الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن ذلك لم يتحقق بالكامل على أرض الواقع.

«الحرية والتغيير» يرفض التفاوض مع الجيش

احتقان في شوارع الخرطوم.. والعصيان المدني يدخل يومه السابع

مظاهرات حاشدة شارك فيها الملايين، تطالب برحيل «الانقلابيين»، خصوصاً القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان، وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»، وكل من شارك في الانقلاب وتقدمهم لمحاكمات فورية، بسبب الانقلاب وما صاحبه من أعمال القتل والعنف والترهيب للمواطنين العزل في مدن السودان المختلفة.

وقال مكتب وزارة الثقافة والإعلام في الحكومة الانتقالية الشريعة، على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، إن قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح البرهان، يتحمل مسؤولية سلامة وحياة المعتقلين من أعضاء مجلس السيادة والوزراء والقيادات السياسية والنشطين وأعضاء لجان المقاومة، وطالب بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين. ودانت الوزارة بشدة في بيان صحافي «الاعتقالات والعنف تجاه المحتجين السلميين الذين خرجوا للدفاع عن ثورتهم ومكتسباتها منذ صبيحة الانقلاب العسكري وحتى خروج الملايين في 30 من أكتوبر الرافضة لهذا الانقلاب».

وقالت اللجنة في بيان: «تأكدت مصادرنا من ارتقاء روح الشهيد جمال عبد الناصر (22 سنة) إثر تعرضه لطلق ناري في الرأس من قبل ميليشيات المجلس العسكري الانقلابي صبيحة يوم الانقلاب، في مواكب الرئيس الأسبق صبيحة بري (شرق الخرطوم)»، وبذلك ترتفع حصيلة القمع الدامي للاحتجاجات إلى 12 قتيلاً منذ ونحو 300 جريح، وفق اللجنة.

من جانبها نفت قوات الشرطة السودانية في بيان وقوع قتلى وسط المتظاهرين، واتهمت بعضهم بعدم السلمية وحصب رجال الشرطة بالحجارة. كما أعلنت الشرطة فتح عدد من الجسور عدا جسر النيل الأزرق الرابط بين بحري والخرطوم وجسر النيل الأبيض، الذي يربط مناطق واسعة من أحياء أم درمان بالخرطوم.



احتجاجات في السودان

دستورية مقبلة، بل طالب بعضها بتقديم القيادات العسكرية التي «قامت بانقلاب على الوثيقة الدستورية إلى المحاكمة على الجرائم التي ارتكبوها». وطالبت الفصائل بتسليم السلطة فوراً، لرئيس الوزراء الشرعي، عبد الله حمدوك، لمباشرة مهامها في استكمال التحول الديمقراطي في البلاد، وبإتاي هذا الموقف التصعيدي الداخلي، في وقت يواجه قادة الجيش ضغوطاً دولية وأقليمية كبيرة للتراجع عن الإجراءات التي أعلنها قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان يوم الماضي، والتي يعتبرونها نقوض عميلة الانتقال وتعيد البلاد للحكم العسكري الشمولي.

وشهدت العاصمة الخرطوم ومدن الولايات،

واتفاق سلام جوبا، اللذين يمثلان المرجعية الأساسية للفترة الانتقالية. وأثناء ذلك، تسعى شخصيات وطنية مستقلة في وساطة بين الأطراف لإعادة الأوضاع لما قبل 25 من أكتوبر، تقضي بعودة كل أجهزة السلطة الانتقالية لممارسة مهامها وفقاً للوثيقة الدستورية. وبضعب الجيش، رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، قيد الإقامة الجبرية بمنزله بضاحية كافوري بالخرطوم بحري، كما منع عدداً من وزراء حكومته من زيارته. ومن جانبها، أعلنت فصائل رئيسية في تحالف «الحرية والتغيير» رفضها التام لأي تفاوض مع الجيش، وطالبت بإبعاده عن الحياة السياسية وعن أي ترتيبات